رواية احمد بن يزيد الحلواني عن ابي عمرو الدوري عن الكسائي ورواية
نصير وقتيبة عن الكسائي واعلم ان الامالة لكل من السببين شاذة
لا يقاس عليها بل يقتصر في ذلك على ما سمع والله تعالى اعلم **التصريف**
اعلم ان التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها
واما في الاصطلاح فيطلق على شيئين الاول تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة
لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول
وهذا القسم جرت عادة المصنفين بذكره قبل التصريف كما فعل الناظم
وهو في الحقيقة من التصريف والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها
ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل
والادغام وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم التصريف وقد اشار الشارح
الرماني بقوله تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها
من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل
واسمي الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال
ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف والتصريف
اذا هو العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من اصالة وزيادة
وصحة واعلال وشبه ذلك انتهى ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة
والافعال المتصرفة واما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها
كما اشار الى ذلك بقوله **حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما**
بتصريف حري اي حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال
الجامدة وذلك عسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف في الجمود واما
لحوق التصغير ذا والذي والحذف سوف وان والحذف والابدال لعل
فشاذ يوقف عند ما سمع منه **تنبيه** التصريف وان كان يدخل
الاسماء والافعال الا انه للافعال بطريق الاصالة لكثرة تغيرها
ولظهور الاشتقاق فيها **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى**
ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فانه لا يقبل التصريف
الا ان يكون ثنائيا في الاصل وقد غير بالحذف فان ذلك لا يخرجه عن

فقبول

قبول التصريف وقد فهم من ذلك امران احدهما ان الاسم المتمكن والفعل
لا ينقصان في اصل الوضع عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما
قبل التصريف لا يكون في اصل الوضع على حرف واحد او على حرفين والاخر
ان الاسم والفعل قد ينقصان عن الثلاثة بالحذف اما الاسم فانه قد
يرد على حرفين بحذف لامه نحو يد او عينه نحو سه او فائه نحو عدة
وقد يرد على حرف واحد نحو م الله عند من يجعله عوضا من ايمن الله
وكقول بعض العرب شربنا ماء ذلك قليل واما الفعل فانه قد يرد على
حرفين نحو قل وبع وسل وقد يرد على حرف واحد نحو ع كلامي وف
بعهدك وذلك فيما اعلت فاؤه ولامه ويكون في الامر **ومنتهى اسم**
خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا اي ينقسم الاسم الى مجرد
وهو الاصل والى مزيد وهو فرعه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف
نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه بالزيادة سبعة احرف
فالثلاثي الاصول نحو اشهيباب مصدر اشهاب والرباعي الاصول
نحو احرنجام مصدر احرنجمت الابل اذا اجتمعت واما الخماسي الاصول
فانه لا يزاد فيه غير حرف من قبل الاخر او بعده مجردا او مشفوعا
بهاء التانيث نحو عضرفوط وهو الذكر من العظاء وقبعثرى وهو
البعير الذي كثر شعره وعظم خلقه والمشفوع نحو قبعثراة وندر
قرعبلانة لانه زيد فيه حرفان احدهما نون وقيل انه لم يسمع الا
من كتاب العين فلا يلتفت اليه والقرعبلانة دويبة عريضة عظيمة
البطن منتنة وفي الوافي تصحيحها قد يحلنة وذكر بعضهم انه زيد
في الخماسي حرفان من قبل الاخر نحو مغناطيس فان صح ذلك وكان عربيا
جعل نادرا وقد حكاه ابن القطاع اعني مغناطيس **تنبيهان**
الاول انما لم يستثن هنا هاء التانيث وزيادتي التثنية والتصحيح
والنسب كما فعل في التسهيل فقال والمزيد فيه ان كان اسما لم
يجاوز سبعة الا بهاء التانيث او زيادتي التثنية والتصحيح لما علم
من ان هذه الزوائد غير معتد بها لكونها مقدرة الانفصال الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)